

## وزير الثروة السمكية:

# لدينا مشاريع تهدف إلى الارتقاء بأوضاع الصيادين

# عدم معرفة المخزون السمكي من أبرز الصعوبات التي نواجهها

صنعا / سبأ

**قال وزير الثروة السمكية المهندس عوض السقطري إن صندوق التشجيع الزراعي والسمكي هو صندوق لتمويل المشاريع الاستثمارية ودعم الصيادين وليس لتقديم التعويضات النقدية.**

**وأشار في حوار مع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أن فكرة التعويض النقدي لمجموعة باقيس بدلا عن رحلات الصيد كانت فكرة مرفوضة لدى الوزارة، كما أن جوهر الحكم الصادر بهذا الشأن هو تعويض مجموعة باقيس للاستثمارات برحلات صيد بحرية وليس التعويض النقدي الذي طالبت به المجموعة.**

**ولفت السقطري إلى أن هناك مشاريع سمكية ينفذها مشروع الأشغال العامة بكلفة خمسة مليارات ريال الهدف منها هو الارتقاء بأوضاع الصيادين..**

**وفيما يلي نص الحوار:**



واحدة في الحديدة وتطلع بالتنسيق مع القطاع الخاص والمناخين إلى إنشاء عدة مزارع سمكية كونه من المجالات الخصب بالنسبة للثروة السمكية.

وتكمن أهمية الاستزراع السمكي في أنه يعد من الروافد الاقتصادية وعملت به كثير من دول العالم وبالنسبة لليمن فإنه أحد الوسائل التي تؤمن الغذاء السمكي ويلدنا تمتلك مساحات كبيرة على السواحل تصل إلى 2500 كيلومتر ومنها أراض قابلة ومهيأة لمشروع الاستزراع السمكي، لذا فالمشاريع الاستثمارية في هذا المجال بكل تأكيد ستخلق فرص عمل كبيرة للأفراد العاطلة فضلا عن تخفيف الاصطياح في مواسم التكاثر والرياح.

□ سبأ: ما أهمية الصناعات السمكية وهل تحتل حيزاً من اهتمام الوزارة؟  
□ السقطري: الصناعة السمكية تعتبر ضرورة ونحن نعمل بقدر الإمكان على تشجيعها لخلق القيمة المضافة سواء كان في التعليب أو التحضير أو التصدير، وإنشاء المصانع السمكية يأتي في إطار اهتمامات وزارة الثروة السمكية كونها تخلق قيمة إضافية للمنتج السمكي وتشغيل عمالة جديدة إلى جانب العمالة التي تقوم بالإنتاج والنقل وبالتالي توفير فرص عمل وخلق قيمة مضافة لهذا المنتج.

لدينا ثلاثة مصانع للتونة في محافظة حضرموت وهي تعمل بشكل جيد، وأحد هذه المصانع يعود للقطاع العام بنسبة مائة بالمائة وهو مصنع الغويزي وتشرف عليه الوزارة.

□ سبأ: إلى أين وصلت إعادة هيكلة القطاع السمكي؟  
□ السقطري: الاتحاد الأوروبي مساهم في مشروع الأسماك الخامس الذي يتكون من عدة مكونات بعضها بني تحتية مثل مصانع الثلج في الموانئ وإعادة الهيكلة في الهيئات السمكية ونحن بصدد إعداد اللائحة التنظيمية وستقدمها إلى مجلس الوزراء في ديسمبر القادم.

□ سبأ: ما هي الصعوبات التي يواجهها قطاع الثروة السمكية؟  
□ السقطري: عدم معرفة المخزون السمكي من أبرز الصعوبات التي يواجهها القطاع السمكي، لأن معرفتنا بما لدينا من مخزون تكفنا من اتخاذ القرارات السليمة ومن ضمن الصعوبات عدم التزام الصيادين بالقانون واللوائح التنظيمية الخاصة بممارسة نشاطهم السمكي لذلك نحن متفائلون بالدور الذي ستقوم به هيئات المصائد السمكية الجديدة لأنها ستعمل بالتنسيق مع الجهات الأمنية والاتحاد التعاوني السمكي على ضبط الصيادين المخالفين.

كما أن عدم توافر قوارب لخفر السواحل في الموانئ ومراكز الإنزال السمكي وبالذات في محافظات شبوة وحضرموت والمهرة وأرخبيل سقطري يعد أحد الصعوبات والمشاكل التي تواجهنا لأن خفر السواحل شريك أساسي في عملية التنظيم والمحافظة على الثروة السمكية وهم القابضون على ضبط المخالفات. ومن ضمن الصعوبات النظرة القاصرة للقطاع السمكي من قبل وزارة المالية التي ترصد للوزارة موازنة شحيحة وضئيلة لا تمكن الوزارة من تسيير مهامها وفي الوقت ذاته تطالبها بإيرادات تفوق ما يتم تحصيله في مراكز ومواقع الإنزال السمكي.

نحن نؤكد أن وزارة الثروة السمكية شريك رئيسي في الاقتصاد الكلي وفي عملية التنمية الشاملة ودورها لا يتحصّر في عملية تحصيل الإيرادات وإنما أيضا في خلق فرص عمل وتشغيل أيد عاملة عاملة الأمر الذي يوجب على وزارة المالية رصد الموازنات الكافية للحفاظ على الثروة السمكية ودعم القطاعات المساندة لهذه الثروة خاصة خفر السواحل الذين يشكّنون من عدم توفر الميزانية التشغيلية.

□ سبأ: كيف تقيّمون دور وسائل الإعلام في الترويج للاستثمارات السمكية؟  
□ السقطري: القطاع السمكي من القطاعات الواعدة ونعمل على الإعلام الكثير في الترويج للاستثمارات السمكية وجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، وكذا التعريف بالفرص الواعدة في هذا القطاع.

نحن نأمل أن تولي وسائل الإعلام الرسمية والحزبية والأهلية القطاع السمكي اهتماما خاصا وعدم تهميشه باعتباره من أهم القطاعات الواعدة في الاقتصاد الوطني واليمن بلد يمتلك ثروة سمكية واعدة.

□ سبأ: كلمة أخيرة تود توجيهها للمستثمرين؟  
□ السقطري: نقول للمستثمرين إن اليمن بلد واعد والاستثمار في المجال السمكي والاستزراع السمكي الذي يعد من البرامج الواعدة، ونحن نحدد الترحيب بكل المستثمرين لأن لدينا فرصا واعدة في مجال الاستزراع السمكي قريبة من السواحل البحرية وستقدم كافة التسهيلات

# نرحب بالاستثمار في الاستزراع السمكي وسنقدم له كافة التسهيلات

وأبضا هناك عملية تفتيش تجري على وسائل الإنتاج بعد كل رحلة صيد تتم في مراكز الإنزال السمكي والموانئ السمكية التي انطلقت منها رحلات الاصطياح للاطلاع على الكميات وأخذ حصة الدولة وفق القانون.

□ سبأ: ما هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحماية الثروة السمكية من الصيد العشوائي؟  
□ السقطري: بالنسبة للقوارب غير الشرعية تأتينا بلاغات أحيانا من بعض الصيادين وأحيانا من بعض العاملين في مجال الثروة السمكية عن قوارب غير مرخص لها وبدوننا نبلغ المعنيين في وزارتي الدفاع والداخلية باعتبارهم المسؤولين عن حماية المياه الإقليمية اليمنية وتتنول عملية المتابعة، وكلما واجنا بلاغات عن قوارب غير مرخص لها نبلغ الجهات المعنية لأنها في الوزارة لا نمتلك إمكانية تعقب تلك القوارب.

□ سبأ: ما هي الخطط المستقبلية لوزارة الثروة السمكية؟  
□ السقطري: توجهات الوزارة تضمنها برنامج الحكومة الذي قدم لمجلس النواب وتضمنت تلك التوجهات العديد من المحاور الأساسية أهمها إنشاء موانئ سمكية وكواسر للأمواج وتوفير الخدمات في مراكز الإنزال السمكي، إضافة إلى دراسة المخزون السمكي وإجراء الأبحاث السمكية لأنه بدون إجراء هذه الأبحاث ومعرفة المخزون السمكي فإنه يصعب علينا الحفاظ على الثروة السمكية وسنجد أنفسنا قد استنزفنا ما لدينا من موارد.

لذلك نحن مهتمون بهذا الجانب وقد وقعنا نهاية سبتمبر الماضي على مذكرة مع (الفاو) لعمل دراسات أولية حول المخزون السمكي بالتنسيق مع دول الخليج ضمن مشروع الاستثمار السمكي الممول من عدة جهات بحوالي 40 مليون دولار توجد فيه مكونات خاصة بالأبحاث السمكية والمخزون السمكي.

كما تضمنت توجهاتنا الإصلاحات الهيكلية في وزارة الثروة السمكية ونقل الصلاحيات إلى مراكز العمل في مواقع الإنتاج بالمحافظات الساحلية لتتفرغ الوزارة للعمل الإشرافي ورسم السياسات وتخطيط ووضع البرامج والخطط، وقد بدأنا بإنشاء هيئات المصائد السمكية في خليج عدن والبحر الأحمر والعربي ومحافظة المهرة، ونسعى إلى استكمال الإجراءات

□ سبأ: أثار منح مجموعة باقيس للاستثمار ترخيصاً للصيد الكثير من الاحتجاجات من قبل الصيادين.. ما حقيقة هذا الموضوع؟  
□ السقطري: موضوع المستثمر باقيس ليس جديدا، حيث كان هناك نزاع بين وزارة الثروة السمكية ومجموعة باقيس للاستثمار منذ فترة سابقة ولجانا إلى التحكيم فكان قرار المحكمة التجارية بتعويض المجموعة بـ 150 رحلة بحرية وتم استئناف الحكم وصدر حكم نهائي بعد الاستئناف بتأييد الحكم السابق لذلك أصبحت الوزارة ملزمة بتنفيذه.

وللتوضيح فإن الحكم الصادر أساسه تعويض المجموعة برحلات صيد وليس بالتعويض النقدي وكانت فكرة التعويض النقدي لمجموعة باقيس بدلا عن رحلات الصيد فكرة مرفوضة وقد قدم هذا الموضوع للحكومة السابقة التي أقرت تشكيل لجنة للنظر في إمكانية التعويض النقدي من صندوق التشجيع الزراعي.

وقد رأت اللجنة وأكدت بعد اجتماعها ودراستها للموضوع أن صندوق التشجيع الزراعي والسمكي هو صندوق لتمويل المشاريع الاستثمارية ودعم الصيادين وليس لتقديم التعويضات النقدية، ولذلك تم إقرار التعويض برحلات الصيد كونه يمثل جوهر الحكم الصادر من المحكمة التجارية وهذا التعويض لا يعني العبث بالثروة السمكية بل هو في إطار قانون الصيد النافذ الذي يحدد نشاط الصيد التقليدي والتجاري ووفق أبعاد معينة، فالقانون نظم هذه المسألة ونحن حريصون على الثروة السمكية والمحافظة عليها وتنميتها وتنظيمها والنشاط فيها.

لكن للأسف هذه الاحتجاجات كانت نتيجة اندفاع البعض دون علم بتفاصيل الموضوع وأؤكد للجميع أن وزارة الثروة السمكية هي المسؤولة عن حماية القطاع السمكي وتسعى مع كل الأطراف سواء كانت من القطاع التعاوني أو القطاع الخاص أو حتى مع الجهات الرسمية الأخرى للحفاظ على هذه الثروة من فروج أن يتجهوا لائنا شركاء في هذا العمل.

والحكومة هي المنظمة لهذا النشاط حيث تضع السياسات والخطط والتوانين واللوائح ونحن نطلب من الجميع الامتناع لها فما حصل من منح التراخيص ناتج عن قرار المحكمة ولم نتجاوز القانون ولدينا على ظهر كل باخرة صيد مراقبون بحريون لضمان عدم العبث بمقدرات البحر السمكية

## تشارك فيه كافة شرائح المجتمع

# إشهار برنامج حملة وطنية للنظافة بأمانة العاصمة

□ صنعا / سبأ: أشهر بامانة العاصمة أمس برنامج الحملة الوطنية للنظافة بالعاصمة صنعاء المقرر تشييده في 12 ديسمبر المقبل تحت شعار «بصمتي تبني اليمن».

يشارك في الحملة كافة شرائح المجتمع من طلاب مدارس وجامعات وعسكريين وقيادات حزبية وأعضاء مجلسي النواب والشورى وموظفي الوحدات الإدارية والقطاع الخاص والمنظمات المجتمعية الشبابية وبمساهمة فعالة من منظمة « يمننا لنبدأ من هنا ».

وفي هذا الصدد ناقشت اللجنة التحضيرية العليا للحملة برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، مستوى النظافة والتجهيزات اللازمة لانطلاق الحملة التي تستهدف 22 كيلو مترا مربعا من الشوارع الرئيسية والفرعية والأحياء ونظافة كافة المرافق والمؤسسات والوحدات الإدارية الموجودة في العاصمة صنعاء.

وأوضح أمين العاصمة أن الأمانة تعاني من تشوهات في موضوع النظافة وتكسب المخلفات بسبب سوء الإدارة وأزمة الثقافة العامة وانعدام الوعي والمسؤولية لدى بعض أفراد المجتمع، حيث نأمل أن الحملة تهدف إلى إحياء موضوع النظافة وإعادة الثقة بالنفس وتمهيد إعلان خطة جديدة للنظافة بالعاصمة وذلك للمنافسة إعلان صنعاء أنظف عاصمة ومدينة.

وقال: «إن البرنامج يعد رسالة حكومية محلية مجتمعية لجعل النظافة شعارا وهدفا وغاية لكل مواطن ساكن بالعاصمة صنعاء حتى تصل العاصمة إلى مستوى كبير من النظافة وتحسين البيئة والحفاظ عليها وجعلها عملية وروتينية يتوفر لها كل الإمكانيات المادية والبشرية لتكون أفضل المدن اليمنية»، معبرا عن أملة في أن تصل المنافسة على المستوى الإقليمي كطموح لمشروع يتحقق بالجهد والتفاني والشراكة المجتمعية لكل مكونات المجتمع والمنظمات اليمنية».

وأضاف: «لا تزال أمامنا كدولة مصطلح كبيرة في جانب النظافة ونسئبل إلى ما نحصل من مكسب معدات وإضافتها إلى ما نمتلك من

□ صنعا / سبأ: أشهر بامانة العاصمة أمس برنامج الحملة الوطنية للنظافة بالعاصمة صنعاء المقرر تشييده في 12 ديسمبر المقبل تحت شعار «بصمتي تبني اليمن».

يشارك في الحملة كافة شرائح المجتمع من طلاب مدارس وجامعات وعسكريين وقيادات حزبية وأعضاء مجلسي النواب والشورى وموظفي الوحدات الإدارية والقطاع الخاص والمنظمات المجتمعية الشبابية وبمساهمة فعالة من منظمة « يمننا لنبدأ من هنا ».

وفي هذا الصدد ناقشت اللجنة التحضيرية العليا للحملة برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، مستوى النظافة والتجهيزات اللازمة لانطلاق الحملة التي تستهدف 22 كيلو مترا مربعا من الشوارع الرئيسية والفرعية والأحياء ونظافة كافة المرافق والمؤسسات والوحدات الإدارية الموجودة في العاصمة صنعاء.

وأوضح أمين العاصمة أن الأمانة تعاني من تشوهات في موضوع النظافة وتكسب المخلفات بسبب سوء الإدارة وأزمة الثقافة العامة وانعدام الوعي والمسؤولية لدى بعض أفراد المجتمع، حيث نأمل أن الحملة تهدف إلى إحياء موضوع النظافة وإعادة الثقة بالنفس وتمهيد إعلان خطة جديدة للنظافة بالعاصمة وذلك للمنافسة إعلان صنعاء أنظف عاصمة ومدينة.

وقال: «إن البرنامج يعد رسالة حكومية محلية مجتمعية لجعل النظافة شعارا وهدفا وغاية لكل مواطن ساكن بالعاصمة صنعاء حتى تصل العاصمة إلى مستوى كبير من النظافة وتحسين البيئة والحفاظ عليها وجعلها عملية وروتينية يتوفر لها كل الإمكانيات المادية والبشرية لتكون أفضل المدن اليمنية»، معبرا عن أملة في أن تصل المنافسة على المستوى الإقليمي كطموح لمشروع يتحقق بالجهد والتفاني والشراكة المجتمعية لكل مكونات المجتمع والمنظمات اليمنية».

وأضاف: «لا تزال أمامنا كدولة مصطلح كبيرة في جانب النظافة ونسئبل إلى ما نحصل من مكسب معدات وإضافتها إلى ما نمتلك من

# وزير التعليم الفني والسفير الهندي يزوران عدداً من المعاهد المهنية والمنطقة الحرة بعدن



إلى ان الوزارة لديها علاقات مع الهند ونسعى لتطويرها مؤكداً ان الهند لديها الرغبة في ان يكون لها حضور فاعل من خلال بناء المعاهد ورفعها بالتجهيزات اللازمة، وأضاف الوزير انه على صعيد المنع التي سيتم اعطاؤها للطلاب ستشمل كافة المجالات بالإضافة إلى منح للمدرسين حيث سيتم تقديم 40 منحة للطلاب و80 منحة للمدرسين إلى الهند مؤكداً ان الكادر التعليمي لدينا غير مؤهل بالشكل الذي نطمح له لهذا ستتم إعادة النظر في كل بنية الكادر التنظيمي واختيار اربعة معاهد يتم التركيز على معهدين كما ان الهند ستقدم أيضا الدعم للمعاهد المتعثرة لمراوله نشاطها بالشكل الصحيح كما ستقدم الهند دعما للمعاهد التي يتم تجهيزها بالمعدات والأثاث منها المعهد التعاوني في مديرية الشيخ عثمان لتكوين المتدريبات من اكتساب مهارات تمكن من العيش بشكل لائق.

من جانبه أكد السفير الهندي الدكتور واصف السيد ان زيارته للمعاهد بمحافظة عدن تأتي لاكتشاف الفرص لتأهيل بعض مراكز التدريب المهنية والتتبع بالمحافظة والمساعدة في اكساب الطلاب المهارات المتعددة من خلال توفير العديد من المنح لهم إلى الهند وكذا معرفة الاحتياجات التي تتعلق في التعاون في تقديم مجموعة من البرامج لتأهيل الطلاب في الهند. وأضاف السفير الهندي انه تم رصد 5 ملايين دولار من الهند لمساعدة اليمن في قطاعات التدريب. وافقهم في الزيارة الأخ عبدالله بن سفاغ مدير عام مكتب الوزارة بعدن وعدد من المسؤولين في المعاهد المعنية والاتح أفرح الحمقاني مديرة إدارة تعليم الفتاة في معهد التعليم الفني والتدريب الهندي بعدن.



الجانب النسوي ويقدم لهم العديد من الدروس لكسابهم مهارات متعددة في الخياطة والتطريز وصناعة البخور وغيرها من الحرف التي تساعد النساء والفتيات على تحسين دخلهن المعيشي. مشيرين إلى أن هناك منحا وبرامج ستقدمها الهند لهؤلاء المتدريبات لمساعدتهن في مواصلة دراساتهن وتحقيق طموحاتهن. كما زارا معهد الأتمتة واطلعا على سير الدراسة فيه بالإضافة إلى زيارتهما للمنطقة الحرة بعدن وجرى خلال هذه الزيارة بحث علاقات التعاون بين الهند واليمن خاصة علاقات التعاون بين الهند والمنطقة الحرة بعدن في مجال التدريب وكذا استثمار رؤوس الأموال الهندية في المنطقة الحرة حيث أكد الأخ حسين حيد نائب مدير المنطقة الحرة بعدن ان علاقات التعاون بين الجانبين شملت الدورات التدريبية وكذا فكرة إنشاء معهد تدريبي في طار المنطقة الحرة بعدن وتأهيل شباب محافظة عدن حديثي التخرج لتطوير مهاراتهم وكسابهم الخبرات اللازمة للحصول على فرص عمل بالإضافة إلى استثمار رؤوس الأموال الهندية في المنطقة الحرة في مختلف المشاريع الصناعية والتجارية حيث بلغت العمالة الهندية في محافظة عدن 340 وحوالي 185 بكافة المشاريع في اطار المنطقة الحرة.

وخلال الزيارة التفقدية أوضح الأخ عبدالحافظ نعمان وزير التعليم الفني والتدريب المهني ان الزيارة للعديد من المعاهد بمحافظة عدن تأتي في اطار اهتمام الوزارة بتأهيل هذه المعاهد وكذا الاهتمام بالكوادر العاملة فيها ورفعها بالإمكانيات والتجهيزات اللازمة لها .. مؤكداً ان هذه الزيارة تعكس أيضا العلاقة اليمنية الهندية المتطورة التي تنمى في اتوسع أكثر لتشمل العديد من المجالات ليس فقط في معهد محافظة واحدة وإنما في كافة محافظات الجمهورية .. مشيراً

□ صنعا / سبأ: أشهر بامانة العاصمة أمس برنامج الحملة الوطنية للنظافة بالعاصمة صنعاء المقرر تشييده في 12 ديسمبر المقبل تحت شعار «بصمتي تبني اليمن».

يشارك في الحملة كافة شرائح المجتمع من طلاب مدارس وجامعات وعسكريين وقيادات حزبية وأعضاء مجلسي النواب والشورى وموظفي الوحدات الإدارية والقطاع الخاص والمنظمات المجتمعية الشبابية وبمساهمة فعالة من منظمة « يمننا لنبدأ من هنا ».

وفي هذا الصدد ناقشت اللجنة التحضيرية العليا للحملة برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، مستوى النظافة والتجهيزات اللازمة لانطلاق الحملة التي تستهدف 22 كيلو مترا مربعا من الشوارع الرئيسية والفرعية والأحياء ونظافة كافة المرافق والمؤسسات والوحدات الإدارية الموجودة في العاصمة صنعاء.

وأوضح أمين العاصمة أن الأمانة تعاني من تشوهات في موضوع النظافة وتكسب المخلفات بسبب سوء الإدارة وأزمة الثقافة العامة وانعدام الوعي والمسؤولية لدى بعض أفراد المجتمع، حيث نأمل أن الحملة تهدف إلى إحياء موضوع النظافة وإعادة الثقة بالنفس وتمهيد إعلان خطة جديدة للنظافة بالعاصمة وذلك للمنافسة إعلان صنعاء أنظف عاصمة ومدينة.

وقال: «إن البرنامج يعد رسالة حكومية محلية مجتمعية لجعل النظافة شعارا وهدفا وغاية لكل مواطن ساكن بالعاصمة صنعاء حتى تصل العاصمة إلى مستوى كبير من النظافة وتحسين البيئة والحفاظ عليها وجعلها عملية وروتينية يتوفر لها كل الإمكانيات المادية والبشرية لتكون أفضل المدن اليمنية»، معبرا عن أملة في أن تصل المنافسة على المستوى الإقليمي كطموح لمشروع يتحقق بالجهد والتفاني والشراكة المجتمعية لكل مكونات المجتمع والمنظمات اليمنية».

وأضاف: «لا تزال أمامنا كدولة مصطلح كبيرة في جانب النظافة ونسئبل إلى ما نحصل من مكسب معدات وإضافتها إلى ما نمتلك من